[83] 8 - فس: " لقد جئناكم بالحق (1) " يعني بولاية أمير المؤمنين عليه السلام " ولكن أكثركم للحق كارهون " والدليل (2) على أن الحق ولاية أمير المؤمنين عليه السلام قوله: " وقل الحق من ربكم (3) " يعني ولاية علي عليه السلام " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين " آل محمد حقهم (4) " نارا " ثم ذكر على أثر هذا (5) خبرهم، وما تعاهدوا عليه في الكعبة أن لا يردوا الامر في أهل بيت رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: " أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون (6) " إلى قوله: " لديهم يكتبون (7) ". 9 - فس: " شرع لكم من الدين (8) " مخاطبة لمحمد صلى ا عليه وآله " ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك " يا محمد " وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين " أي تعلموا الدين يعني التوحيد، وإقام الصلاة وإتياء الزكاة وصوم شهر رمضان، وحج البيت، والسنن والاحكام التي في الكتب، والاقرار بولاية أمير المؤمنين عليه السلام " ولا تتفرقوا فيه " أي لا تختلفوا فيه " كبر على المشركين ما تدعوهم إليه " من ذكر هذه الشرائع، ثم قال: ا يجتبي إليه من يشاء " أي يختار " ويهدي إليه من ينيب " وهم الائمة الذين اجتباهم ا واختارهم (9)، قال: " وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم " قال: لم يتفرقوا بجهل ولكنهم تفرقوا لما جاءهم العلم وعرفوه، فحسد بعضهم بعضا وبغى بعضهم على بعض لما رأوا من تفاضيل (10) أمير المؤمنين عليه السلام بأمر ا، فتفرقوا في المذاهب وأخذوا

_____

(1) الزخرف: 78: وما بعدها ذيلها. (2) في المصدر: يعنى لولاية أمير المؤمنين عليه السلام، والدليل. ا ه. (3) الكهف: 29، وما بعدها ذيلها. (4) في المصدر: يعنى ظالمي آل محمد حقهم. (5) أي الاية الاولى. (6) الزخرف: 79. (7) تفسير القمى. 614. (8) الشورى: 13، وما بعدها ذيلها. (9) في المصدر: اختارهم واجتباهم. (10) في المصدر: من تفاضل.

_____